نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

واعلموا أن الإخلال بشيء من ذلك خرق لا يرفؤه عمل وكل ما سوى الراعي همل وما بعد الرأس في صلاح الجسم الميت أمل وتمسكوا بكتاب ا تعالى حفظا وتلاوة واجعلوا حمله على حمل التكليف علاوة وتفكروا في آياته ومعانيه وامتثلوا أوامره ونواهيه ولا تتأولوه ولا تغلوا فيه وأشربوا قلوبكم حب من أنزل على قلبه وأكثروا من بواعث حبه وصونوا شعائر ا صون المحترم واحفظوا القواعد التي ينبني عليها الإسلام حتى لا ينخرم .

ا ا في الصلاة ذريعة التجلة وخاصة الملة وحاقنة الدم وغنى المستأجر المستخدم وأم العبادة وحافظ اسم المراقبة لعالم الغيب والشهادة والناهية عن الفحشاء والمنكر وإن عرض الشيطان عرضهما ووطأ للنفس الأمارة سماءهما وأرضهما والوسيلة إلى بل الجوانح ببرود الذكر وإيصال تحفة ا إلى مريض الفكر وضامنة حسن العشرة من الجار وداعية للمسالمة من الفجار والواسمة بسمة السلامة والشاهده للعبد برفع الملامة وغاسول الطبع إذا شانه طبع والخير الذي كل ما سواه له تبع فاصبروا النفس على وظائفها بين بدء وإعادة فالخير عادة ولا تفضلوا عليها الأشغال البدنية وتوثروا على العلية الدنية فإن أوقاتها المعينة بالانفلات تنبس والفلك بها من أجلكم لا يحبس وإذا قورنت بالشواغل فلها الجاه الأصيل والحكم الذي لا يغيره الغدو ولا الأصيل